

التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في كتاب تفسير الشعراوي

أ.م.د مثنى يوسف حمادة

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث

يعد بحثنا هذا احدى الدراسات التي تعني في الجانب النحوي للنص القرآني في اثناء تفسيره. ونسعى فيه الى الوقوف على كثير من دقائق النحو التي تولف مسائل نحوية يزخر بها تفسير الشعراوي وذلك لما فيه من مسائل اعتمدت على القاعدة النحوية والربط بين ظاهرة الاعراب والمعنى اضافة الى ما يختص به علم التفسير من ركائز تعتمد بالاساس على الدلالة الظاهرية والسياق وسبب النزول. ووجدت في تفسير الشعراوي ظواهر اعرابية حاولنا تأصيلها من خلال الرجوع الى مصادر النحو العربي القديمة والحديثة. وكان لابد من الاطلاع على اهم كتب القراءات القرآنية وبيان علاقتها بالتوجيه النحوي للنصوص القرآنية ، ولم يفوتنا الكلام عن حياة عالمنا الجليل الشيخ محمد متولي الشعراوي (رحمه الله) الذي يعد في مقدمة المفسرين في العصر الحديث لما يمتلكه من لغة رصينة وعقلية تتميز بالفطنة وشخصية اسلامية لها ثقلها في العالمين العربي والاسلامي ، واهم ما يتميز به عالمنا بساطته والنزول بلغته الى الانسان البسيط والحديث معه باللغة الدارجة ان تطلب الامر ذلك لا يصلح المعنى وفكرة النص مضمناً كلامه التوجيهات النحوية واللغوية عارضاً من خلال ذلك القراءات القرآنية المختلفة واره النحاة في المسألة الواحدة وكذلك الواجه الصرفية للمفردات ومعانيها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي لآراء الشعراوي وتم عرض الآيات القرآنية حسب ذكرها في التفسير والمصحف الشريف. وارتأت خطة البحث ان نبدأ بالمقدمة التي وضحنا فيها اسباب اختيار الموضوع واهميته ثم انتقلنا الى مباحث الدراسة فبدأنا بتعريف مفهوم التوجيه النحوي لغة واصطلاحاً وعلاقته بالقراءات القرآنية التي وقفنا عندها تعريفاً لغةً واصطلاحاً ثم تحدثنا عن موقف الشعراوي من القراءات القرآنية وتعريفه لها ذاكراً شروط القراءة الصحيحة بثلاث نقاط لم يختلف بها عن سبقوه من المفسرين، ثم تناولنا بالتفصيل اراءه النحوية وفق القراءات القرآنية فقط ذلك لمقتضيات منهج البحث فبدأنا بالحديث عن كسر همزة (ان) وفتحها مؤصلين شروط فتحها وكسرها حسب ما ذكره النحاة الاوائل عارضين رأي الشعراوي في المسألة ، ثم تحدثنا عن مجموعة من المسائل المختلف فيها وفق القراءات مبيين رأي شيخنا واره النحاة في اعرابها ، وكان لنا حديث في مسائل النحوية متعلقة في آيات قرآنية كان لها نصيب كبير من الآراء النحوية المختلف عليها من خلال التوجيه الاعرابي لها مثل قوله تعالى ((ان هذان لساحران)) وفي خاتمة البحث جاءت النتائج لنضعها بين يدي طلبة علوم اللغة العربية ودارسيها لينتفعوا منها املين ان يكون عملنا جهداً متواضعاً في خدمة القران الكريم واللغة العربية

The grammatical guidance of the Qur'anic readings in the Tafsir 'al-Shaarawi book'

Dr. Mothana Yossef Hamade
Open Education College

Summary of the Research: This research is one of the studies that deals with the grammatical aspect of the Qur'anic text during its interpretation. In it, we seek to find many grammatical minutes that compose grammatical issues abound in the interpretation of Al-Shaarawi, because of the issues it relied on the grammatical rule and the link between the phenomenon of parsing and the meaning in addition to what is specific to the science of exegesis of the pillars that depend mainly on the external significance, the context and the cause of descent. And I found in the interpretation of Al-Shaarawy Arabic phenomena that we tried to establish by referring to the ancient and modern

sources of Arabic grammar. It was necessary to read the most important books of Qur'anic readings and explain their relationship with the grammatical direction of Qur'anic texts.

We did not miss the talk about the life of our great scholar Sheikh Muhammad Mutwali al-Shaarawi (may God have mercy on him) who is considered to be at the forefront of the commentators in the modern era because of his sober language and mentality characterized by intelligence and an Islamic personality to it Its weight in the Arab and Islamic worlds, and the most important characteristic of our world is its simplicity and relegation of his language to the simple man and talking with him in the vernacular language if required. This does not communicate the meaning and the idea of the text, including his words, grammatical and linguistic directives, contemplate through the different Quranic readings and opinions of the grammarians on the same issue as well as morphological aspects of Vocabulary and their meanings. The study adopted the analytical method of Al-Shaarawi's views. The Qur'anic verses were presented as mentioned in the Tafsir and the Noble Qur'an.

The research plan suggested that we start with the introduction in which we explained the reasons for choosing the topic and its importance, then we moved to the study's investigations. He did not differ from those of the commentators who preceded him, then we dealt in detail with his grammatical opinions according to the Qur'anic readings only because of the requirements of the research method. We had a conversation about grammatical issues related to Qur'anic verses that had a large share of grammatical opinions that were disputed through Arabic guidance to them, as the Almighty said: ((These are two sorcerers)) and in the conclusion of the research The results came to put them in the hands of students of Arabic language sciences and students to benefit from them, hoping that our work will be a modest effort in the service of the Holy Quran and the Arabic language

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين...

اما بعد...

لقد منَّ اللهُ على البشريةِ بخاتم الانبياءِ وانزلَ عليه معجزَةً من الآياتِ هدى بها الناسَ وقرنَ تلكَ السنةَ بمنةٍ اخرى فقيصَ له عباداً جنّداً انفسهم للذودِ عن حياضِ الدينِ وخدمةِ هذا الكتابِ المستبينِ ، فجاءَ اهلُ القرآنِ يحفظونهُ ، ويدرسونهُ ويشرحونَ معانيه ويكشفونَ ما فيه ، ويخرجونَ اللآلئَ البديعةَ والجواهرَ النفيسةَ وقد سارَ هؤلاءُ الصفوةُ في خدمةِ هذا الكتابِ الكريمِ. ومن هؤلاءِ العلماءِ امامٌ عظيمٌ وعالمٌ جليلٌ الا وهو فضيلةُ الشيخ محمد متولي الشعراوي (رحمه الله) ولقد الفَ من المصنفاتِ ما أغنى به المكتبةَ العربيةَ والاسلاميةَ ومن هذه المصنفاتِ العظيمةِ كتابهُ الموسومُ (خواطرُ الشعراوي) أو (تفسيرُ الشعراوي) ومن العلومِ التي طرَّرَ بها تفسيرَهُ علمُ القراءاتِ وهو العلمُ القائمُ بذاته الذي لا بدَّ للمتصدي للتفسيرِ الامامُ بهذا العلمِ من جميعِ اركانهِ لصلتهِ المباشرةِ بألفاظِ الوحيِ وعلمِ العربيةِ.

وتتبعُ أهميةُ هذه الدراسةِ من ارتباطِ القراءاتِ بعلمِ التفسيرِ ، لذا كان من الواجبِ على كلِّ مفسرٍ أن يهتمَّ بالقراءاتِ عرضاً وتوجيهاً لان مهمتهُ هي بيانُ الفاظِ القرآنِ وتوجيهها توجيهاً نحوياً

والشعراوي (رحمه الله) عالمٌ كبيرٌ وتفسيره كتابٌ عظيمٌ ذو قيمةٍ عاليةٍ ينفَعُ العوامَ والخواصَ ولذا اثرتُ اختيارَ تفسيره لاستجلاءِ موقفِ الشعراوي من القراءاتِ ومنهجهِ في عرضها وتوجيهها نحوياً والتعرُّفُ على طريقتهِ في ذلكِ وما تميَّزَ به عن غيره.

فالدراسةُ ذاتِ اهميةٍ كبيرةٍ تتعلقُ بعلمِ من علومِ القرآنِ وهو علمُ القراءاتِ اولاً، وتعني بدراسةِ تفسيرِ عظيمِ الشأنِ ذي طريقةٍ خاصةٍ ومنحرجٍ متميزٍ ثانياً.

مفهوم التوجيه النحوي للقراءات

يقتضي البحث دراسة لمفهوم التوجيه النحوي، بوصفه مصطلحاً يقوم عليه البحث فكان لابد من دراسة دلالة لفظة (التوجيه) وبيان استعمالاتها مصطلحاً من مصطلحات علوم العربية، لنخلص الى تفسير دلالة مصطلح التوجيه لغة واصطلاحاً وذلك في الآتي.

التوجيه لغة

مصدر وجه ووجه الكلام : السيل الذي نقصد به ⁽¹⁾، ووجهة اليك توجيهها: توجهت ، ووجه جعله وجهها⁽²⁾ ووجهت الشيء : اي جعلته على جهة واحدة ⁽³⁾

التوجيه اصطلاحاً :

عرفه الزركشي قائلاً: (هو فن جليل وبه تعرف جلالة المعاني وجزالتها) وقد اعتنى به الاثمة وافرودوا فيه كتباً وفانته كما قال الكواشي: (ان يكون دليلاً على حسب المدلول عليه او مرجحاً)⁽³⁾ وعرفه حازم حيدر بانه (تبيين وجوه وعلل القراءات والايضاح عنها والانتصار لها) ⁽⁴⁾ ويمكن القول ان التوجيه هو علم يبحث في قراءة القرآن الكريم من حيث :

١ - بيان مرجحات كل قراءة

٢- الفرق بين معانيها

٣- بيان الوجه المقصود من القراءة

فالتوجيه هو ايراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين ⁽⁶⁾ اي جعل الكلام موجهاً ذا وجه ودليل ⁽⁷⁾

القراءات لغة واصطلاحاً

لغة عرفها ابن فارس (القراءات جمع مفردها قراءة ومادة (قرأ) تدور في لسان العرب حول معنى الجمع والاجتماع⁽⁸⁾ وذكر الزبيدي (ان القراءات من قرأ يقرأ وقرأنا فهو قارئ وهم قراء وقارئون) ⁽⁹⁾

اصطلاحاً: هي اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما باختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الاحكام واختلاف القراءات وتنوعها فوائد ، منها التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة ومنها اظهار فضلها وشرفها على سائر الامم، اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد ومنها اظهار سر الله في كتابه وصيانته عن التبديل مع كونه على هذه الوجوه⁽¹⁰⁾ وبالقراءات يرجح بعض الوجوه المحتملة على بعض ⁽¹¹⁾

محمد متولي الشعراوي والتعريف بكتابه

ولد الامام محمد متولي الشعراوي ١٥/٤/١٩١١ بقرية نقادوس احدى مدن الدقهلية بجمهورية مصر العربية وحفظ القرآن الكريم في العاشرة وجوده في الخامسة عشرة من عمره ودخل معهد الزقازيق الابتدائي الازهري ثم المعهد الثانوي. تخرج في كلية اللغة العربية بالازهر عام ١٩٤١م وحصل على العالمية مع اجازة تدريس عام ١٩٣٤م عمل بالتدريس في معاهد: طنطا - الزقازيق - الاسكندرية ثم انتقل الى المملكة العربية السعودية وعمل مدرسا بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز ال سعود بمكة المكرمة. في يوليو عام ١٩٧٥ عين مديراً عاماً لمكتب وزير شؤون الازهر ثم وكيلاً لوزارة شؤون الازهر واحيل للتقاعد في ١٥ ابريل عام ١٩٧٦م منح في اغسطس عام ١٩٧٦ وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى بمناسبة بلوغه سن التقاعد وتفرغه للدعوة الاسلامية وعين وزيراً للأوقاف وشؤون الازهر، ثم عين بمجمع البحوث الاسلامية عام ١٩٨٠ وتفرغ للدعوة بعد ذلك ، ورفض جميع المناصب السياسية او التنفيذية التي عرضت عليه⁽¹²⁾

منح الدكتوراه الفخرية من جامعة المنوفية والمنصورة عام ١٩٩٠ كما نال وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى عام ١٩٧٦م، كذلك اختير عضواً بمجلس رابطة العالم الاسلامي وممثلاً لعلماء مصر عام ١٩٨٦ وحصل على اول جائزة من جائزة دبي الدولية للقران الكريم عام ١٩٩٨ ⁽¹³⁾

توفى يوم ١٧ من ابريل عام ١٩٩٨ بعد ان اثرى الشعراوي المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات ابرزها تفسير القران الكريم والمنتخب من تفسير القران الكريم، الادلة المادية على وجود الله ، معجزة القران.

موقف الشعراوي من القراءات

يعد تفسير الشعراوي رحمه الله. من اوسع كتب التفسير وهو مدرسة قائمة بذاتها، وكان له طريقة خاصة ، ميزته عن غيره، واعتنى الشعراوي بذكر القراءات في تفسيره ، وحمل المعاني عليها ، مهتما في توجيهها، والاحتجاج لها كما ذكر في تفسيره في معرض شرحه تعريفا للقراءات القرآنية وقال (ولكن قراءة القران توقيفية ، واتباع للوحي الذي نزل به جبريل - عليه السلام - من عند الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم -)⁽¹⁴⁾

كما ذكر شروط القراءة الصحيحة وهي

- ١ - ان تكون موافقة لوجه من وجوه العربية
 - ٢- ان تكون موافقة لرسم احد المصاحف العثمانية
 - ٣- ان يصح سندها الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بطريق يقيني متواتر لا يحتمل الشك.⁽¹⁵⁾
- الا انه غالبا لا ينسب القراءات - رحمه الله- ولا يذكر جميع القراءات الواردة - ولا يميز بين المتواتر والشاذ

آراءه النحوية وفق القراءات

كسر همزة (ان) وفتحها

قال الشعراوي - رحمه الله - عند شرحه الاية (ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين) هود (٢٥)
 (الاية توضح مسالة ارسال نوح عليه السلام كرسول لقومه ، وعلى نوح الرسول ان يمارس مهمته وهي البلاغ فيقول : (اني لكم نذير مبين) هود ٢٥. ونحن نلاحظ ان همزة (ان) في احدى قراءتي الاية تكون مكسورة وفي قراءة اخرى تكون مفتوحة ، اما في قراءة الكسر قد تعني ان نوحا عليه السلام قد جاء بالرسالة فبلغ قومه واما في القراءة الثانية بالفتح فتعني ان الرسالة هي : (اني لكم نذير مبين) فكأن القراءة الاولى تعني الرواية عن قصة البلاغ والقراءة الثانية تحدد مضمون الرسالة والقراءة الاولى فيها حذف لقول وحذف القول كثير في القران)⁽¹⁶⁾

فقراً ابن كثير وابو عمرو والكسائي بفتح الالف وقرا نافع وابن عامر وعاصم وهمزة بكسر الألف⁽¹⁷⁾
 فقراءة الفتح المعنى (ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بالإنذار ان لا تعبدوا الا الله اي ارسلنا بهذا الامر) وقراءة الكسر المعنى قال لهم اني لكم نذير وحثهم قوله (قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدا الله) كما ظهر القول ها هنا كان اضماره هناك اولى لان القصة واحدة⁽¹⁸⁾ لان كسرها بتقدير : فقال اني. فهي محكية بعد القول وفتحها بتقدير: باني فهي مفعول ارسلنا⁽¹⁹⁾ ويرى الهمذاني ان قراءة الفتح على ارادة الجار وهو الباء ، اي : ارسلناه باني لكم نذير فلما اتصل به الجار فتح⁽²⁰⁾

(كُذِّبُوا ، كُذِّبُوا)

قال تعالى : (حتى اذا ما استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فننجي من نشاء ولايرد بأسنا عن القوم المجرمين)
 يوسف ١١٠ قال الشعراوي في معرض شرحه هذه الاية

(وفي الاية التي نحن بصدد خواترنا عنها نجد لها قراءتين هي : (وظنوا انهم قد كُذِّبُوا) اي حدثهم غيرهم كذبا، وقراءة ثانية هي (وظنوا انهم قد كُذِّبُوا) وهي تعني انهم ظنوا ان ما قيل لهم من كلام عن النصر وهو كذب ، وقد وردت (كُذِّبُوا) بثلاث قراءات⁽²¹⁾

(كُذِّبُوا - لابن كثير وابن عامر ونافع وعائشة)

(كُذِّبُوا - وهي قراءة لابن عباس ومجاهد والضحاك وحמיד)

(كُذِّبُوا - لابن مسعود وابن عباس)⁽²²⁾

فمن قرأ بالتشديد فهو من التكذيب : اي ويتيقن الرسل ان قومهم كذبوهم فيما وعدوهم به⁽²³⁾ وعلى التخفيف: توهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى يتيقن والضمانر الثلاثة للرسل وفي الثانية شك والثلاثة للمرسل اليهم⁽²⁴⁾ فكل قراءة حق وصدق نزلت من عند الله نطق بذلك وتؤمن به. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما (ان الضمانر كلها ترجع الى المرسل اليهم ، اي وظن المرسل اليهم ان الرسل وقد كذبوهم في ما ادعوا من النبوة ، وفي ما يوعدون به من لم يؤمن بالعقاب وقيل هذه المسألة : (لو رحلت في هذه المسألة الى اليمن كان قليلا⁽²⁵⁾ فقراءة التخفيف بمعنى كذبتك الحديث اي : لم اصقك وهي بمعنى ان نصر الله سبحانه ات وان من ارهاص هذا النصر ان يستيئس الرسل من ايمان قومهم ودلت قراءة التشديد ان اعراض الناس وتكذيبهم بالهوى وصددهم عن سبيل الله لا ينبغي ان يدفع الى يأس الدعاة واستسلامهم بل هو ارهاص يقرب نصر الله عز وجل وفرجه وهذه مذاهب مختلفة ، والالفاظ تحتلها كلها.

(وأدخل)

قال تعالى: (وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بأذن ربهم تحيتهم فيها سلام) ابراهيم ٢٣ فقال الشعراوي في شرحه للآية: (وهناك قراءة اخرى للآية توضح ذلك : (وأدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات الجنة) والمتكلم هنا هو الله. ونلاحظ ان الله قال هنا (وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات) ابراهيم ٢٣ لكي تضم كلمة (ادخل) انه سبحانه اذن بدخولهم لانه قال في نفس الآية (بأذن ربهم) وان الملائكة المكلفين بذلك فتحوا لهم ابوابها والمؤمنون دخلوها كل ذلك بأذن الله⁽²⁶⁾ ووجه الضم بناؤه للمفعول ووجه الفتح بناؤه للفاعل⁽²⁷⁾ وقراءة الضم للحسن وعمرو بن عبيد والجمهور على فتح لام ادخل⁽²⁸⁾ فقراءة الرفع على انه مضارع والهمزة للمتكلم على معنى : وادخلهم انا هو الله تعالى ومن فتح مبني للمفعول⁽²⁹⁾

(ليضلوا)

قال تعالى : (وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار) ابراهيم ٣٠ قال الشعراوي: (اي : ليضلوا غيرهم عن سبيل الله. وهناك قراءة اخرى للآية نفسها ليضلوا عن سبيل الله وانت ساعة تسمع حدثا يوجد ليجيء حدث كنتيجة له ، فأنت تأتي بلام التعليل كقولك ذاكر الطالب لينجح ، هنا انت لم تأت بفعل ونقيضه وهل كانوا يضلون انفسهم ؟ لا... بل كانوا يتصورون انهم على هدى واستقامة وهذه تسمى لام العاقبة وهي تعني انه قد يحدث بعد الفعل فعل اخر كان واردا وهذه تسمى لام تحليلية⁽³⁰⁾ قرأ ابن كثير وابو عمرو (ليضلوا عن سبيله) بفتح الياء اي ليضلوهم اي يصيرون هم ضلالا، وقرأ الباقر (ليضلوا) بضم الياء، اي ليضلوا غيرهم وحجتهم في وصفهم الكفار بالضلال⁽³¹⁾ فمن قرأ بالفتح لم يكن في الكلام فائدة غير انهم ضالون وقد علم ضلالهم واذا قرئ بالضم فقد وصفهم بأنهم ضالون لشركهم مضلون غيرهم⁽³²⁾ ففي قراءة الضم ان الضلال والاضلال لم يكن غرضهم في اتخاذ الانداد وهي الاصنام وانما عبودها لتقريبهم الى الله تعالى كما حكى الله تعالى عنهم فهذه لام العاقبة والصيرورة ، لا لام الغرض والمعنى فيه لما افضى لهم اتخاذ الانداد الى الضلال او الاضلال صار كأنهم اتخذوها لذلك.. ونظائره كثيرة في القرآن العزيز وفي كلام العرب

(٢) (ان هذان لساحران)

ما اورده الشعراوي في معرض قوله تعالى : (قالو ان هذان لساحران يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى) (طه ٦٣) وقال توقف العلماء طويلا حول هذه الآية لان فيها قراءتين (ان هذان) بسكون (ان) والاخرى (ان هذان) بالتشديد. كذلك في قوله تعالى (ان هذان لساحران) طه ٦٣

فالمعنى ما هذان الاساحران، فتكون اللام في (لساحران) بمعنى الا وعلى القراءة الثانية بالتشديد (انّ هذان لساحران) فأن حرف ناسخ وينصب المبتدأ ويرفع الخبر، اما في الآية بهذه القراءة (انّ هذان لساحران) جاء اسم انّ هذان بالرفع بالا فلانه مثنى والقاعدة ان تقول هذين فكيف يتم توجيه انّ المشددة الناسخة ويعدها الاسم المرفوع؟

قالوا : هذه لغة كنانة احدى قبائل العرب.... ولما نزل القرآن نزل على جمهرة اللغة القرشية... لكن الحق تبارك وتعالى اراد ان يكون للقبائل الاخرى نصيب فجاءت بعض الفاظ القرآن على لهجات العرب ومن لهجات العرب لهجة كنانة التي تلزم المثنى الالف في كل احواله رفعا ونصبا وجرا... ثم ذكر الشعراوي شواهد شعرية سائدة⁽³³⁾ ولايد من القول ان في (انّ هذان لساحران) ست قراءات⁽³⁴⁾ ونسب الشعراوي فقط القراءة الاولى وهي لحفص والثانية لم ينسبها⁽³⁵⁾ وهي القراءة بالتشديد وهي لنافع وابن عامر وحمزة وعاصم والكسائي وغيرهم

وسأوجز اراء القراء والمفسرين في هذه الآية :-

١ - قرأ ابن كثير (انّ) خفيفة (هذان) بالرفع وتشديد النون.

٢ - قرأ حمص (انّ هذان) بالرفع وتخفيف النون.

٣ - قرأ ابو عمرو (انّ مشددة) ، (هذين) نصبا باللغة العالية.

٤ - قرأ السباقون (انّ بالتشديد) ، (هذان) بالرفع وتخفيف النون.

٥ - اما قراءة ابي عمرو (انّ هذين) وهي اللغة العالية التي يتكلم بها جمهور العرب الا انها مخالفة للمصحف⁽³⁶⁾

٦ - واما من قرأ (انّ هذان لساحران) بتخفيف (انّ) و (هذان) بالرفع فانه ذهب الى انّ (انّ) اذا خففت رفع ما بعدها ولم ينصب بها وتشديد النون من هذان لغة معروفة⁽³⁷⁾

والمعنى في قراءة (انّ هذان لساحران) : ما هذان الا ساحران بمعنى النفي ، واللام في (لساحران) بمعنى:

الا وهذا صحيح في المعنى ، وفي كلام العرب. اما قراءة التشديد للعامّة (انّ هذان لساحران) ففي صحته في العربية وجوه كلها حجة منها : ان الاخفش الكبير وغيره من قدماء النحويين قالو : هي لغة لكنانة⁽³⁸⁾ ، وقال اخرون : (انّ) بمعنى نعم هذان لساحران وقال ابو اسحاق الزجاج : اجود ما سمعت في هذا ان (انّ) وقعت موقع نعم⁽³⁹⁾

اشاء = اساء

قال تعالى (قال عذابي اصب به من اشاء) الاعراف ١٥٦

قال الشعراوي: (هذه هي قراءة حفص وقرأ الحسن (قال عذابي اصب به من اساءه) صحيح ان كلمة ((اساء)) من الاساءة فيها ملحظ اخر للمعنى لكن القراءة الاخرى لم تبعد بالمعنى⁽⁴⁰⁾ نرى ان شيخنا قد نسي هذه القراءة ويرى تقاربهما في المعنى ولا ارى ذلك ويرى ابو الفتح ان هذه القراءة اشد افساحا من القراءة الف شبه التي هي اشاء وظاهر قوله تعالى : (من اشاء) ربما اوهم من يضعف نظره من المخالفين انه يعذب من يشاء من عباده. اساء اوله ، يسيء ، نفوذ بالله من اعتقاد ما هذه سبيله⁽⁴¹⁾

ونقل البناء قول الداني اذ قال : (لا تصح هذه القراءة عن الحسن)⁽⁴²⁾

فأشأ فعل مضارع واساء فعل ماضٍ بمعنى : اعاقب المسيء

3- ترجع الامور

٣- قال الشعراوي عند شرحه الآية : (ولله مافي السماوات وما في الارض والى الله تُرجَع الامورُ)

(ال عمران /١٠٩) نحن نعلم ان القرآن نزل من عند الله بقراءات متعددة وقد ورد وفي بعضها (ترجع الامور) بفتح التاء بالبناء للفاعل وفي قراءة اخرى : (ترجع الامور) بضم التاء بالبناء للمفعول.. وكلها كما قلنا قراءات من عند الله ، وقد يقول قائل ومتى خرجت الامور منه حتى ترجع اليه ؟ نقول في الكون اشياء تسخرية وهي التي لا تدخل فيها طاقة الانسان وهناك اشياء سببية.

وان كان في ظاهر الامر ان بعض الاشياء لك الان، وفي الآخرة الله يكون كل امر، ويرجع اليه كل شيء ، لقد بدأت به ورجعت اليه⁽⁴³⁾

هنا نرى شيخنا يذكر القراءتين ولا ينسبهما وبالضم هي قراءة ابن كثير وابي عمرو ونافع وعاصم ويفتح التاء لابن عامر وحمزة والكسائي⁽⁴⁴⁾ قال ابو منصور: من قرأ (ترجعُ الامور) فهو على ماله ، يسم فاعله وجعله متعدياً⁽⁴⁵⁾ والعرب تقول رجعت فرجع، لفظ للآزم والمتعدي سواء وهما متقاربتان في المعنى يعني ان نافعاً وحفضاً قرا قوله تعالى : (واليه يرجع الامر كله)⁽⁴⁶⁾

((اللا يسجدوا))

قال تعالى (الا ليسجدوا لله الذي يخرج الخبئ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون) النمل (٢٥) يقول الشيخ: (الا) مكونة من أن ، لا ، وعند ادغامها تقلب النون لا فتصير : الأ فالمعنى وزين لهم الشيطان اعمالهم ، لماذا ؟ لألاً يسجدوا ، فهنا حرف جر محذوف كما تقول: عجبت من ان يقدم علينا فلان، او عجبت ان يقدم علينا فلان. وفي قراءة اخرى : (ألاً) للحث والحض⁽⁴⁷⁾

فنى شيخنا يذكر هذه القراءة دون ان ينسبها وفي (ألاً) عشر قراءات⁽⁴⁸⁾ واختلف القراء فيها فقولُه عز وجل: (الأ يسجدوا) قرئ بالتشديد اكثر العشرة على انها (ان) دخلت عليه (لا) فأدغمت فيها و (يسجدوا) منصوب بأن.. وفي محل (ان) وجهان :

احدهما النصب اما مفعول له على مضي : فصددهم عن السبيل لئلا يسجدوا او زين لهم لئلا يسجدوا فحذف الجار، او بدل من قوله : اعمالهم اي: وزين لهم الشيطان الا يسجدوا

والثاني : الجر على البديل من السبيل متعلق بالصد

وقرأ الكسائي ، وابو جعفر وروي عن يعقوب بالتخفيف على ان (الا) تنبيه و (يا) حرف نداء ومناداه محذوف والتقدير : يا قوم او ياهؤلاء اسجدوا. فحذف المنادى للعلم به وحذفت الف (يا) لألتقاء الساكنين ، ولما حذفت من اللفظ حذفت من الخط⁽⁴⁹⁾

ووصف ابو شامة هذه اللغة بالشهرة والفصاحة والكثرة والاحرف تنبيه وتحقيق اذ يفيد توكيد مضمون الجملة ومنهم⁽⁵⁰⁾ من يرى انها مركبة من الهمزة ولا النافية ومنهم من يرى حرف بسيط

وقال ابن فارس تأتي هنا للتأسف والتلطف⁽⁵¹⁾

ويرى الفارسي ان (ألاً) منقولة ويؤكد ذلك انها لو كانت مخففة ما كانت في (يسجدوا) ياء لانها (اسجدوا) ففي ثبات الياء في (يسجدوا) في المصحف دلالة على التشديد وان المعنى : ان لا يسجدوا فأنصب الفعل ب (أن) وثبتت ياء المضارعة في الفعل

⁽⁵²⁾ ولا يؤيد الباحث قول الفارسي لكثرة الشواهد الشعرية في مجيء (ألاً) بالتخفيف نحو قول ذي الرمة:

الا يا اسلمي يا دارَ ميِّ على البلا⁽⁵³⁾

والاخطل :

الا يا اسلمي ياهندُ هندُ بني بدر⁽⁵⁴⁾

وغيرها الكثير

وهذا ترجيح للقياس⁽⁵⁵⁾ ففي قراءة التخفيف تجب سجدة التلاوة لانها امر والامر للوجوب وتفيد قراءة التخفيف ذم تارك السجود⁽⁵⁶⁾ ولا اظن ان ثبوت السجود ليس من مقتضى خصوص في تلك الآية

(آيات للسائلين واية للسائلين)

قال شيخنا رحمه الله: ويقول الحق سبحانه (لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين) (يوسف ٧)

فكل يوم من ايام تلك القصة هناك اية وتجمع آيات وهناك قراءة اخرى (لقد كان في يوسف واخوته اية للسائلين) اي ان كل القصة بتفاصيلها واحداثها اية عجيبة.. ولك ان تنظر الى قصة يوسف كلها على انها اية عجيبة تشمل كل اللقطات او تنظر الى كل

لقطة على انها اية مفردة - ثم يتابع قوله ان ذلك في القران كثير.. جمع الاكثر من اية في اية واحدة.. مثلما قال : (وجعلنا ابن مريم وامه اية) (المؤمنون ٥٠) مع ان كلاً منهما اية مفردة.⁽⁵⁷⁾

اما القراءة التي ذكرها الشعراوي وهي : (اية للسائلين) فهي لابن كثير وقرأ الباقر بالجمع⁽⁵⁸⁾

وحجة ابن كثير يراها ابن زنجلة قوله تعالى:(لقد كان في قصصهم عبرة) (يوسف ١١١) ولم يقل عبر كأنه جل شأنه كله اية كما قال عز وجل (وجعلنا ابن مريم وامه اية) (المؤمنون ٥٠) فأفرد كل واحد منهما اية وقرأ الباقر (آيات للسائلين) على الجمع اي عبر جعلوا كل حال من احوال يوسف اية وعبرة وحجتهم في ذلك انها كتبت في المصحف بالسقاء⁽⁵⁹⁾

وقيل ان معنى آيات بصيرة وقيل اي عبرة وروي انها في بعض المصاحف عبرة للسائلين⁽⁶⁰⁾ وقيل عجائب⁽⁶¹⁾

فمن قرأ بالأفراد على ارادة الجنس وجعل شأنه كله اية وهنا يتضح وجوه الاعجاز وهي ان قراءة الجمع (آيات) تبين مدى العبرة العظيمة التي وجدت في قصة يوسف -عليه السلام- اما قراءة الافراد فتبين ان قصة يوسف - عليه السلام- قصة عظيمة الشأن بها عبرة وبها اية عظيمة من آيات الله- سبحانه وتعالى- فالتقت القراءتان على معنى يبين عظم شأن قصة يوسف - عليه السلام- في ذاتها - او بما فيها من عبر متنوعة ودل على ذلك تنوع صيغتي الجمع والافراد: (آيات) و (اية)⁽⁶²⁾ ويرى الباحث انهما قراءتان تتعاونان في ابراز علاقة متداخلة بين القراءتين ليتضح وجه الاعجاز وهذا من اجمل النوادر.. ومن المعلوم ان (آيات) هنا اسم كان مؤخر مرفوع بالضمه⁽⁶³⁾

اما الآية التي استشهد بها شيخنا وغيره من العلماء على قراءة الافراد وهي قوله تعالى: (وجعلنا ابن مريم وامه اية) اي عبرة : ولم يقل ابن مريم وامه ايتين : لان الامر فيهما يؤول الى شيء واحد⁽⁶⁴⁾ او لان كل واحد صار اية بالآخر⁽⁶⁵⁾

الخاتمة

لقد توصل هذا البحث المتواضع الى مجموعة نتائج يمكن اجمالها بما يأتي :

- ١- اعتمد البحث على ثمانية نماذج للقراءات كونها تتعلق بالجانب النحوي واهمل البحث القراءات الاخرى التي اعتمدها الشعراوي كونها تهم الجانب الدلالي او الصرفي
 - ٢- يميل الشعراوي الى ترجيح قراءة على اخرى دون ذكر الاسباب مما يؤدي الى حصر المعنى في مجال دلالي واحد
 - ٣- لا ينسب القراءات الى اصحابها دون ان يذكر نوع القراءة
 - ٤- ان الغرض من التوجيه النحوي للقراءات هو اعمال جميع القراءات لفظا ومعنى ولا يسقط منها شيء وعلى هذا لا يجوز اختيار قراءة دون سواها وهذا ما لمسناه عند صاحب التفسير (الشعراوي)
 - ٥- الشعراوي شخصية مستقلة في تفسيره حيث له لغته الخاصة التي استمدها من شخصيته البسيطة وقربه من عامة الناس
 - ٦- لم يقتصر على القراءات السبعية بل يورد في احايين قراءات شاذة او غير مشهورة
 - ٧- يستخدم طريقة الحوار في عرض المادة بالسؤال والجواب
 - ٨- يضمن توجيهاته النحوية اراء النحويين المتقدمين لاسيما القراء وكتابه معاني القران دون الاشارة اليه
 - ٩ - كشف البحث عن قدرة الشعراوي في توجيه القراءات توجيها نحويا مما يؤيد كفايته النحوية
 - ١٠- يمكن وضع تفسير في مجال تفسير العلوم كونه يميل الى الالفاظ البسيطة والدارجة احيانا
- وبعد فلا ادعي الكمال وحسب اني اجتهدت فان اصبت بفضل الله ونعمته وان اخطأت فمن نفسي والحمد لله رب العالمين

الهوامش

- ١ - لسان العرب : مادة (و ج هـ) ٤٧٧٦/٥٢
- ٢ - القاموس المحيط : ١٢٥٥
- ٣ - شمس العلوم : ٧٠٨٣/١١
- ٤ - الدرهمان : ٣٣٩/١
- ٥ - شرح الهداية : ١٨/١
- ٦ - التعريفات : ٦٩/١
- ٧ - جامع العلوم : ٢٤٨/١
- ٨ - مقاييس اللغة : ١١١/٤ والعباب الزاخر : ٣٦/١
- ٩ - تاج العروس : ١٠١/١
- ١٠ - ينظر : الكليات : ٧٢٢/١
- ١١ - ينظر : الكشاف : ٣٣/١
- ١٢ - ينظر : المعجم الجامع في تراجم المعاصرين : ٣٢٥/١
- ١٣ - ينظر : المصدر نفسه : ٣٢٥/١
- ١٤ - تفسير الشعراوي ٤٠ / ٢٥٥٩
- ١٥ - ينظر : تفسير الشعراوي : ٢٥٥٩/٤ ، مقدمات في علم القراءات ٦٩
- ١٦ - تفسير الشعراوي : ٦٤٢٥/١
- ١٧ - ينظر : السبعة في القراءات : ٣٢ ومعجم القراءات : ١٠٥/٣
- ١٨ - ينظر : حجة القراءات : ٣٣٧/١
- ١٩ - ينظر : المكتفى : ٩٨
- ٢٠ - ينظر : الكتاب الفريد : ٤٥٤/٣
- ٢١ - تفسير الشعراوي : ٧١٣٩/١٢
- ٢٢ - ينظر : معجم القراءات : ١٩٧/٣ - ١٩٨
- ٢٣ - ينظر : شرح طيبة النشر للجزري ٢٥٦/١ ومعاني القرآن للقراء : ٥٦/٢
- ٢٤ - ينظر : شرح طيبة النشر للنويري : ١٦٦/١
- ٢٥ - الهادي شرح طيبة النشر : ٣٣٣/٢
- ٢٦ - تفسير الشعراوي : ٧٤٩٣/١٢
- ٢٧ - ينظر : شرح طيبة النشر للنويري : ٢٧٨/٢
- ٢٨ - ينظر : معجم القراءات : ٢٣٤/٣
- ٢٩ - ينظر : اعراب القرآن العظيم : ٣٥٣
- ٣٠ - تفسير الشعراوي : ٧٥٢٥/١٢
- ٣١ - ينظر : حجة القراءات : ٣٧٨
- ٣٢ - ينظر : المصدر نفسه : ٣٧٩
- ٣٣ - ينظر : تفسير الشعراوي ٩٣٠٧/١٥ - ٩٣٠٩
- وينظر : الجمل في النحو : ١٥٧ - ١٥٩ والانصاف : ٣١
- ٣٤ - ينظر : اعراب القرآن للنحاس : ٣٠/٣
- ٣٥ - ينظر : معجم القراءات : ٨٩/٤
- ٣٦ - ينظر : معاني القرآن للقراء : ١٠٦/١
- ٣٧ - ينظر : معاني القراءات للأزهري : ١٤٩/٢
- ٣٨ - ينظر : المصدر نفسه : ١٥٠ / ٢
- ٣٩ - ينظر : المصدر نفسه : ١٥١/٢
- ٤٠ - تفسير الشعراوي : ٢٥٦٠/٤
- ٤١ - ينظر : المقدسي : ٢٦١/١

- ٤٢- ينظر : اتحاف فضلاء : ٢٩٠/١
- ٤٣- ينظر : تفسير الشعراوي : ١٦٧٥ - ١٦٧٤/٣
- ٤٤- ينظر: السبعة في القراءات : ١٨١/١ وينظر : النشر في القراءات العشر : ٢٠٩/٢٠ معجم القراءات : ٥٨/٢
- ٤٥- ينظر: معاني القراءات للأزهري : ١٩٩/١
- ٤٦- ينظر: شرح طيبة النشر : ١٧/١
- ٤٧- ينظر : البرهان : ٤٤٥/٤
- ٤٨- ينظر: الحجة : ٣٨٥/٥
- والجوانب الصوتية: ٢٧
- ٤٩- ديوانه : ٥٥٩/١ - ٥٦٠
- ٥٠- ديوانه : ٧٠
- ٥١- ينظر: الشاهد الشعري : ٦٨٧
- ٥٢- ينظر: الموسوعة القرآنية : ٣٢٧
- ٥٣- تفسير الشعراوي : ١٠٧٧٣/١٧
- ٥٤- ينظر: معجم القراءات : ٣٤٧/٤
- ٥٥- ينظر: الكتاب الفريد : ٨٨/٥
- ٥٦- ينظر: شرح الرضي على الكافية : ٤٢١/٤ وشرح المفصل : ١١٥/٨
- ٥٧- ينظر تفسير الشعراوي : ٦٨٦١/١١
- ٥٨- ينظر: السبعة في القراءات : ٣٢٢، الاحرف السبعة للقران : ٣٥
- ٥٩- حجة القراءات : ٣٥٥
- ٦٠- ينظر: معاني القران للنحاس : ٣٩٩/٣
- ٦١- ينظر : مفاتيح الاغاني في القراءات والمعاني : ٢١٩
- ٦٢- ينظر: الاعجاز اللغوي : ٢٢٧
- ٦٣- ينظر: الجدول في اعراب القران : ٣٨٤/١٢
- ٦٤- ينظر: الوجوه والنظائر : ٩١
- ٦٥- ينظر: المفردات : ١٠٢
- ٦٦- ينظر : الكتاب الفريد : ٦٠٥/٤ وتفسير الالوسي : ٢٣٨/٩
- ٦٧- ينظر : خصائص التعبير القرآني : ٦٤/٢

المصادر

- ١ - الكتاب : ديوان ذي الرمة شرح ابي نصر الباهلي رواية ثعلب
المؤلف: ابو نصر احمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: ٢٣١هـ)
المحقق: عبد القدوس ابو صالح
الناشر: مؤسسة الايمان جدة
الطبعة : الاولى ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ
- ٢- الكتاب : ديوان الاخطل
المؤلف : غياث بن غوث بن طارقة ابو مالك الاخطل
المحقق: مهدي محمد ناصر الدين
الناشر : دار الكتب العلمية
الطبعة : الثانية ١٤١٤ - ١٩٩٤
- ٣- الكتاب: ديوان العجاج

- المؤلف: الشاعر عبد الله بن روية التيمي (العجاج) (ت ١٤٥هـ)
رواية وشرح ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الاصمعي (ت ٢١٦هـ)
تحقيق: عبد الحفيظ السطلي
الناشر: مكتبة اطلس - دمشق
تاريخ النشر: ١٩٧١م
- ٤- الكتاب: الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات
المؤلف: عبد البديع النيرباني
الناشر: دار الغوثاني - دمشق
الطبعة: الاولى ١٣٢٧هـ - ٢٠٠٦م
- ٥- الكتاب: الشاهد الشعري في تفسير القران الكريم اهميته واثره ومناهج المفسرين في الاستشهاد به
المؤلف: د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري
الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع ، الرياض - المملكة العربية السعودية
الطبعة: الاولى ١٤٣١هـ
- ٦- الكتاب: الموسوعة القرآنية
المؤلف: ابراهيم بن اسماعيل الابياري (المتوفى ١٤١٤هـ)
الناشر: مؤسسة سجل العرب
الطبعة: ١٤٠٥هـ
- الكتاب: الكتاب الفريد في اعراب القران المجيد
المؤلف: المنتجب الهمداني (المتوفى ٦٤٣هـ)
الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية
الطبعة: الاولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م
- ٧- الكتاب: شرح الرضي لكفاية ابن الحاجب
المؤلف: محمد بن الحسن الاستربابادي السمنائي النجفي الرضي
المحقق: حسن بن محمد بن ابراهيم الحفطي - يحي بشير مصطفى
الناشر: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الطبعة: الاولى ١٤١٧-١٩٦٦
- ٨- الكتاب: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها
المؤلف: ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي
الناشر: وزارة الاوقاف - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية
الطبعة: ١٣٢٠هـ ١٩٩٩م
- ٩- الكتاب: اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر
المؤلف: احمد بن محمد بن احمد بن عبد الغني الدمياطي شهاب الدين الشهير بالبناء
المحقق: انس مهرة
الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان
الطبعة الثالثة ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
- ١٠- الكتاب: الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين

- المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانصاري ، ابو البركات و كمال الدين الانباري
الناشر : المكتبة العصرية
الطبعة : الاولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
١١- الكتاب : اعراب القران
- المؤلف : ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي
الناشر : منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت
الطبعة : الاولى ١٤٢١ هـ
١٢- الكتاب : معاني القراءات للأزهري
المؤلف : محمد بن احمد بن الازهري الهروي ، ابو منصور
الناشر : مركز البحوث في كلية الاداب - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية
الطبعة الاولى : ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م
١٣- الكتاب الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر
المؤلف : محمد محمد محمد سالم محيسن
الناشر : دار الجيل - بيروت
الطبعة : الاولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
١٤- الكتاب : اعراب القران العظيم
المؤلف : زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري ، زين الدين ابو يحيى السنيكي
المحقق: د. موسى علي موسى مسعود
دار النشر : لا يوجد
الطبعة : الاولى : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
١٥- الكتاب : الجمل في النحو
المؤلف : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري
المحقق : د. فخر الدين قباوة
الطبعة : الخامسة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
١٦- الكتاب: شرح طيبة النشر في القراءات
المؤلف : شمس الدين ابو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف
ضبطه وعلق عليه : الشيخ انس مهرة
الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة : الثانية ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
١٧- الكتاب : معاني القران
المؤلف : ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي
المحقق: احمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح اسماعيل الشلبي
الناشر : دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر
الطبعة : الاولى
١٨- الكتاب شرح طيبة النشر في القراءات العشر

- المؤلف : محمد بن محمد بن محمد ، ابو القاسم ، محب الدين النويري
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم
الطبعة : الاولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
١٩- الكتاب: حجة القراءات
- المؤلف : عبد الرحمن بن محمد ، ابو زرعة ابن زنجلة
تحقيق : سعيد الافغاني
الناشر : دار الرسالة
٢٠- الكتاب : المكتفى في الوقف والابتدا
المؤلف : عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر ابو عمرو الداني
المحقق: محي الدين عبد الرحمن رمضان
الناشر : دار عمار
الطبعة : الاولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٢١- الكتاب : كتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد
المؤلف: المنتجب الهمداني
تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح
الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية
الطبعة : الاولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٢٢- الكتاب : مقدمات في علم القراءات
المؤلف: محمد احمد مفلح القضاة ، احمد خالد شكري ، محمد خالد منصور
الناشر : دار عمار - عمان
الطبعة : الاولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٢٣- الكتاب: كتاب السبعة في القراءات
المؤلف : احمد بن موسى بن العباس التميمي، ابو بكر بن مجاهد البغدادي
المحقق: شوقي ضيف
الناشر: دار المعارف - مصر
الطبعة: الثانية ١٤٠٠ هـ
- ٢٤- الكتاب: المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين
المؤلف : اعضاء ملتقى اهل الحديث
٢٥- الكتاب: تفسير الشعراوي - خواطر
المؤلف: محمد متولي الشعراوي
الناشر: مطابع اخبار اليوم
٢٦- الكتاب : مقدمات في علم القراءات
المؤلف : محمد احمد مفلح القضاة ، احمد خالد شكري ، محمد خالد منصور
الناشر : دار عمار - عمان (الاردن)
الطبعة : الاولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

- ٢٧- الكتاب : تاج العروس من جواهر القاموس
المؤلف : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، ابو الفيض ، الملقب بمرتضى ، الزبيدي
المحقق : مجموعة من المحققين
الناشر : دار الهداية
- ٢٨- الكتاب : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية
المؤلف: ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، ابو البقاء الحنفي
المحقق: عدنان درويش - محمد المصري
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
- ٢٩- الكتاب: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية
المؤلف : ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، ابو البقاء الحنفي
المحقق: عدنان درويش- محمد المصري
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
- ٣٠- الكتاب: العباب الزاخر والباب الفاخر
المؤلف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغالي الحنفي
- ٣١- الكتاب : العباب الزاخر واللباب الفاخر
المؤلف : رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغالي الحنفي
- ٣٢- الكتاب: تاج العروس من جواهر القاموس
المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، ابو الفيض، الملقب بمرتضى ، الزبيدي
المحقق : مجموعة من المحققين
الناشر : دار الهداية
- ٣٣- الكتاب : كتاب التعريفات
المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني
المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف الناشر
الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
الطبعة : الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- ٣٤- الكتاب: دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون
المؤلف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الاحمد نكري
الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت
الطبعة: الاولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م
- ٣٥- الكتاب : معجم مقاييس اللغة
المؤلف: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، ابو الحسين
المحقق: عبد السلام محمد هارون
الناشر : دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- ٣٦- الكتاب : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم
المؤلف : نشوان بن سعيد الحميري اليمني
المحقق: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الارياني - د يوسف محمد عبدالله

الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان) ، دار الفكر (دمشق - سوريا)

الطبعة : الاولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

٣٧- الكتاب: البرهان في علوم القرآن

المؤلف: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي

المحقق: محمد ابو الفضل ابراهيم

الطبعة: الاولى ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م

الناشر : دار احياء الكتب العربية عيسى الباجي الحلبي وشركائه

٣٨- الكتاب : القاموس المحيط

المؤلف: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي

الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان

الطبعة: الثامنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

٤٠- الكتاب : لسان العرب

المؤلف: محمد بن مكرم بن علي ' ابو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي

الناشر: دار صادر - بيروت

الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ